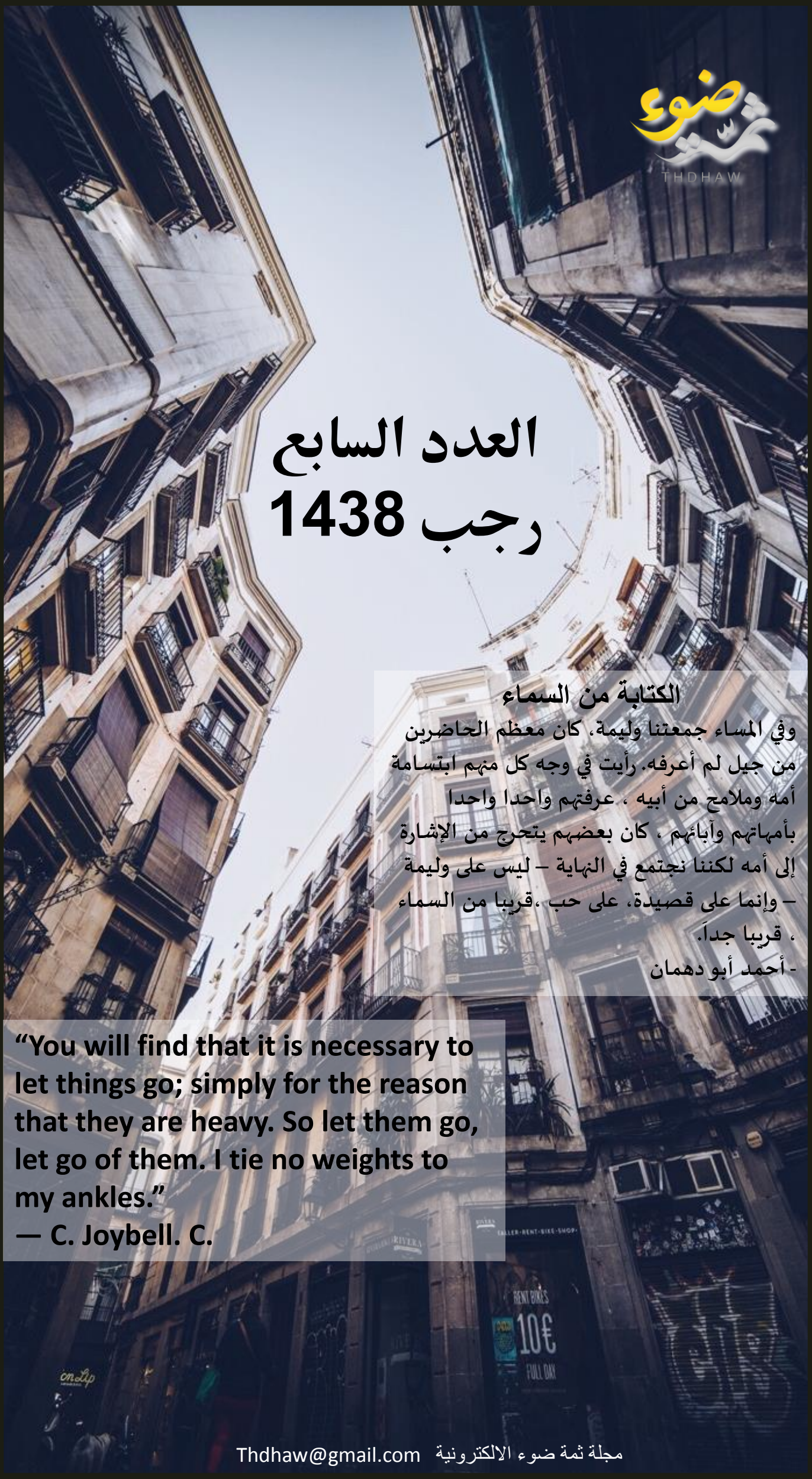

# العدد السابع
# رجب 1438

## الكتابة من السماء

وفي المساء جمعتنا وليمة، كان معظم الحاضرين
من جيل لم أعرفه. رأيت في وجه كل منهم ابتسامة
أمه وملامح من أبيه ، عرفتهم واحدا واحدا
بأمهاتهم وآبائهم ، كان بعضهم يتحرج من الإشارة
إلى أمه لكننا نجتمع في النهاية – ليس على وليمة
– وإنما على قصيدة، على حب ،قريبا من السماء
، قريبا جداَ.
-أحمد أبو دهمان

**“You will find that it is necessary to let things go; simply for the reason that they are heavy. So let them go, let go of them. I tie no weights to my ankles.”**
**— C. Joybell. C.**

# محتويات العدد


| | |
|---|---|
| 5=2+2 | في المرفقات |
| - اقتباس العدد | صفحة 1 |
| - ماذا خلق الله قبل آدم عليه السلام؟ | صفحة 1 |
| - My fear | صفحة 2 |
| - Do I ? | صفحة 2 |
| - هذا أم هذا ؟ | صفحة 2 |
| - بائعة الورد | صفحة 2 |
| - الكتابة من السماء | صفحة 3 |
| - لا جدوى ولا مثير | صفحة 4 |
| - اللون الأسود | صفحة 4 |
| - بكاء مظلومة | صفحة 4 |

# اقتباس العدد

**“You will find that it is necessary to let things go; simply for the reason that they are heavy. So let them go, let go of them. I tie no weights to my ankles.”**
**— C. Joybell. C.**

# ماذا خلق الله قبل آدم –عليه السلام– ؟

قد يجهل الكثيرون أن الله سبحانه حين خلق آدم و أستخلفه بالأرض ما كان ذلك إلا تتابع لخلقه سبحانه فقبل آدم خلق الله أقوام منها قبيلتا الحن والطم ,واختلفوا في نسبهما وقيل إنهما من الإنس، وقيل من الجن، وقيل إنهما جنس آخر ليس من الإنس ولا من الجن، وهذا الرأي الأخير هو الرأي الأرجح, وهذا يفسر ما وجده العلماء من هياكل عظمية تتشابه في خلقها مع الانسان, لا يختلفون عنه إلا ببروز عظام الحاجبين وتقدمهما قليلا، وتقدم الفك السفلي، مما جعل العلماء الدارسين في هذا الباب يسمون هذا المخلوق بالإنسان الأول حسب نظرية التطور فهذه الهياكل منتشرة في جنوب أوروبا، وفي منطقة الشرق الأوسط، وأشهر الآثار التي عثر عليها لهذا المخلوق وجدت كهوف بالشمال الشرقي من سوريا, حيث عثرت بالصدفة بعثة يابانية على هذه الكهوف الذي قدرها الجيولوجيون تاريخ هذه الكهوف بأكثر من 500 مليون سنة، عند الرجوع إلى تفسير القرطبي والطبري وابن كثير، نجد أن العلماء قلبوا أوجه المعاني في هذه التفاسير، لحل مشكلة قول الملائكة: »أتجعل فيها من يفسد فيها«، هل قولهم من باب الظن، أو رجما بالغيب، أو علم أطلعهم الله عليه، أو بسبب فساد من كان قبلهم، أو...، وأفضل تلك الأقوال، ما جاء في تفسير الطبري، »عَنْ ابْن عَبَّاس وَتَابِعه عَلَيْهِ الرَّبِيع بْن أَنَس مِنْ أَنَّ الْمَلَائِكَة قَالَتْ ذَلِكَ لَمَّا كَانَ عِنْدهَا مِنْ عِلْم سُكَّان الْأَرْض قَبْل آدَم مِنْ الْجِنّ، فَقَالَتْ لِرَبِّهَا: أَجَاعِل فِيهَا أَنْتَ مِثْلهمْ مِنْ الْخَلْق يَفْعَلُونَ مِثْل الَّذِي كَانُوا يَفْعَلُونَ؟«... ولم يكن عند ابن عباس رضي الله عنهما من علم عن ذلك المخلوق شبيه آدم المسمى ظلما بالإنسان الأول، فآدم عليه السلام خلق ابتداء لذريته من غير أب ولا أم... ولا تطور عن خلق آخر قبله.

يقول ابن كثير في “البداية والنهاية” (1/55) :

” قال كثير من علماء التفسير: خلقت الجن قبل آدم عليه السلام ، وكان قبلهم في الأرض ( الجِنُّ والبِنُّ ) ، فسلط الله الجن عليهم فقتلوهم وأجلوهم عنها وأبادوهم منها وسكنوها بعدهم ” انتهى.

المرجع: http://www.traidnt.net/vb/traidnt1825153

# My fear

**I fear being a burden. My fear pulls me strong inside a nonexistent world of darkness, trying so hard to keep me captive for the longest time. As I would kill to escape from this world and run fast towards my happiness, my fear doesn't seem fond of this idea. So, it pulls me stronger and further in. Some days, I fear my own fear, so much, that it becomes the stem of my unfulfilled plans. At night, when my thoughts concurs me the most, tears fall down my cheeks. I start questioning my existence, looking for answers to my unstable emotions. When sleep eventually claims me, I still had no answers.**
**- Hadeel Altaraifi.**

# Do I ?

**I can't wait for you to say all those sweet words you say to me to someone else. And in that moment you'll think of the bitter taste of my existence in your mouth. With every word you utter to her the more they disappear from my head. When you fully devour her that's when I spit you out like a piece of gum that ran out of taste because I chewed it too long. and I just want to ask you, do I taste like regret yet?**
**S.Y**

# بائعة الورد

تُهدي الورد للمارة وتنشر المحبة والألفة في أرجاء المدينة؛ رغم أنها أكثر منهم حاجه للورد!!
- حنان القاسم

# هذا أم هذا ؟

الابتعاد عن أغلب الأشياء، حل.
والتمسُّك ببعض الأشياء هو المشكلة في حد ذاته!
عندما تشعر بأنك شخص إضافي أو حضوره يبغضه الناس تكتفي بالابتعاد، فهذا حل، بينما لو شعرت بذلك وعلمت بحقيقة شعورك وتمسّكت بالأمر، فقد ينتج عن ذلك إحباط أو عدم شعورك بقيمتك الاجتماعية!
لكن، إن لم تتمسك بأحلامك وابتعدت عنها لأنها بدت صعبة المنال دون السعي لتحقيقها فأنت قد خسرت شيئاً عظيماً يوجد في داخل غالب الناس،
ألا وهو: الاجتهاد
فليس كل شيء نبتعد عنه، وكذلك بالنسبة للتمسك.
ما تراه مناسباً فافعله، مادام لا يُقال دينك أو شخصيتك. تحلّى بالمرونة والتقبل، فلا تكن جامدا لا يأبه، ولا رافضاً لفكرة الخسارة!
تخلص من الخرافات أو الأشياء التي لا تحمل أي قيمة. حينها ستستطيع العيش بما يرضي الله أولاً، ثم ذاتك ثانياً.
- آمال عسيري

# الكتابة من السماء

كلما عدت إلى الجنوب، عدت إلى السماء. إلى لغة لا أتقنها في باريس ولا باريس تفهمها.
في هذه الجبال ، لكل حرف عطر ، في كل كلمة مطر ووطن.. في إمكان المرء أن يقيم في كلمة، بل إنه كلمة مثلما هو في أساطير الجزيرة العربية وأمثالها.
الحروف هنا ولدت يوم ولدت الأشجار والأزهار والنساء ، كل منا يذكر يوم ولادة كل شيء . ولا نعرف تاريخاً غيره.
الآخرون قد يعرفون تواريخ ميلادهم أو وفاتهم أو أعيادهم، أما في هذه الجبال فإنهم ولدوا يوم ولد العطر، يوم رقصت الأحجار ، يوم أصبح لكل شيء اسمه وصوته ورائحته.
عدت إلى القرية قبل يومين. مازالوا كلهم أحياء «حتى الموتى».
أفتقدهم في باريس. وعندما «يموت احدنا» ينهار من ذاكرتي احد أركانها .
لكني بمجرد أن ألتحم بهم ، نستعيد ذاكرتنا كلها . وكأن أحداً لم يمت .
في كل منا مأوى لكل الآخرين، مأوى في ذاكرتنا ، في قلوبنا وفي بيوتنا ، ما من احد إلا وفيه مأوى للقبيلة كلها. لأخبارها ، لأسفارها لأشعارها ولعشاقها.
ذهبت أعزي صهري بوفاة أختي مشرية التي كتبت عنها هنا قبل أشهر، فتحول العزاء بيننا إلى تاريخ من الشعر والغناء.
هذا الرجل الذي فقد حبيبته، يستعيدها بذاكرة من الشعر والحب، لم يكن لدي ما أسجل عليه تلك القصائد.
قال يا أحمد: هذه القصائد لا تسجل إلا في القلب. إنّ كتابتها على ورق تهيئة لنسيانها، وهو ما لن يغفره لك أحد.
أن تسجلها في قلبك يعني أن تحمل الأمانة، أن تحمل كل هذا التاريخ من العطور والألوان والأضواء والأصوات.
خرجت من الشعر إلى رأس جبل تذكرت «أننا نحن على حد علمي، القبيلة الوحيدة التي هبطت من السماء»
وفي المساء جمعتنا وليمة، كان معظم الحاضرين من جيل لم أعرفه. رأيت في وجه كل منهم ابتسامة أمه وملامح من أبيه ، عرفتهم واحدا واحدا بأمهاتهم وآبائهم ، كان بعضهم يتحرج من الإشارة إلى أمه لكننا نجتمع في النهاية – ليس على وليمة – وإنما على قصيدة، على حب ،قريبا من السماء ، قريبا جداً.

صحيفة الرياض

- أحمد أبو دهمان

# لا جدوى ولا مثير

**قد أقدم الصمت على كل التبريرات؛**
**لأني علمت بأن الخذلان**
**يأتي من الجميع !**
**فلا جدوى ولا مثير**
**لكل التبريرات!**
**- مرام الشردان**

# اللون الأسود

**اللون الأسود يذكرني بكل شيء، لذلك**
**بدلت قهوتي بالشاي، وغيرت لون شعري،**
**وأرضية غرفتي، وحقيبتي.**
**ومنذ ذلك الحين، وأنا أكتب بالأزرق!**
**-روان الحربي**

# بكاء مظلومة

" لأنكِ ثرثارة ، حصل ما حصل"
أُلقيت تلك الجملة في أُذنيها، ومضت الأيام.
مضت الأيام، تغيّر شكلها، زاد عمرها، تضاعف حجمها، ولاتزال الجملة تخدش أذنيها!
تلوم نفسها في كل صباح ومساء، تعتذر من والدتها في داخلها، تظنُّ بأنها السبب، وما هي السبب!
" لأنكِ ثرثارة "
عاد صدى الجملة ينزلقُ من على صيوانِ أذنها، ليستقرَّ في كنفِ طبلتها.
ظنَّت، وظلّت تظن بأنها العلة، اللعنة التي حلّت على علاقةِ أبويها، ولم تعلم بأنها كانت اسقاطاً لذنبيهما، بأنها الضحية الوحيدة التي ظهرت أمامهما في توقيتٍ خاطئ.
ولأنها تعتقد ذلك، أخرست نفسها، وتعهّدت بعدم الإفراج ولو عن حرفٍ واحد، لتتجنب إيذاء الغير، كما قالت!
وارتها والدتها عن الجيران، عن معارفها وذويها، كي لا تبقى لُطخةً تُدنّسُ ظهرها، وتجلبُ كلاماً لها لا نهاية له، " لديها ابنةٌ بكماء!"
مرّ المزيد من الوقت، جاهدت نفسها لتتكلم، لتُغيّر ما تراهُ خاطئاً، لتُنقذ نفساً مُضطهدة من قسوة البشر، فكانَ ألماً ينهشُ جوفها نتاجَ ذلك!
وفي موقفٍ باكٍ ، لحظةٌ تجلّت فيها الحقيقة، أن والدها خان أمها، وأمها زادت الأمر سوءاً، فانتهى المشكلُ فيها.
تحسّفت، ندمت، ذاقت مرّ البُكم وهي تنطق.
حينها غنّت لنجومِ الليل ذاتَ ليلة:
" بكماء مظلومة، وحيدةٌ ومغلوبة، بكت حتى جفّت عينيها، وصرخت حتى أمست شفاهها مزمومة، بكماء مظلومة "
-آمال عسيري

# نهاية العدد السابع